@ 77 @ العاصي والمنافق ويسافر المطيع ! 2 2 ! الآية لا يستأذنك في التخلف عن الغزو لغير عذر من يؤمن با والليوم الآخر ! 2 2 ! أي شكت ونزلت الآية في عبد ا بن أبي بن سلول والجد بن قيس ! 2 2 ! الآية أي لو كانت لهم نية في الغزو والاستعداد له قبل أوانه 2 ! 2 ! أي خروجهم ! 2 2 ! أي كسر عزمهم وجعل في قلوبهم الكسل ! 2 2 ! يحتمل أن يكون القائل لهم اقعدوا هو ا تعالى وذلك عبارة عن قضائه عليهم بالقعود ويحتمل أن يكون ذلك من قول بعضهم لبعض ! 2 2 ! أي مع النساء والصبيان وأهل الأعذار وفي ذلك ذم لهم لاختلاطهم في القعود مع هؤلاء ! 2 2 ! أي شرا وفسادا ! 2 2 ! أي أسرعوا السير والإيضاع سرعة السير والمعنى أنهم يسرعون للفساد والنميمة ! 2 2 ! أي بينكم ! 2 2 ! أي يحاولون أن يفتنوكم ! 2 2 ! وقيل يسمعون أخبارهم وينقلونها إليهم ! 2 2 ! أي طلبوا الفساد وروي أنها نزلت في عبد ا بن أبي ابن سلول وأصحابه من المنافقين ! 2 2 ! أي دبروها من كل وجه فأبطل ا سعيهم ! 2 2 ! لما دعا النبي صلى ا عليه وسلم إلى غزوة تبوك قال الجد بن قيس وكان من المنافقين ائذن لي في القعود ولا تفتني برؤية بني الأصفر فإني لا أصبر عن النساء ! 2 2 ! أي وقعوا في الفتنة التي فروا منها ! 2 2 ! الحسنة هنا النصر والغنيمة وشبه ذلك ! 2 2 ! أي قد حذرنا وتأهبنا من قبل ! 2 2 ! أي ما قدر وقضى وهذا رد على المنافقين ! 2 2 ! أي هل تنظرون بنا إلا إحدى أمرين إما الظفر والنصر وإما الموت في سبيل ا وكل واحد من الخصلتين حسن ! 2 2 ! المصائب وما ينزل من السماء أو عذاب الآخرة ! 2 2 ! يعني القتل ! 2 2 ! تهديد ! 2 2 ! تضمن الأمر هنا معنى الشرط